العدد ٣٢٨ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
المرسلات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٧ ذو الحجة سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار الشرقية — ٥ يونيو سنة ١٩٢٩

هذيان الغــــــــربيين
اذا تكلموا عن الشرقيين

لعطوفة أمير البيان وكاتب العصر الامير شكيب ارسلان

ظهر في الايام الاخيرة كتاب اسمه «اسمعيل المجيد امبراطور مراكش» مؤلفه افرنسي اسمه دي ... من تراجم «... ...» وذلك ... نعم هذا الكتاب ... ليبرر ... سلطة المغرب للاستعمار الفرنساوي

وقد حاولت هذا الكتاب بانعام نظر فوجدت صاحبه في سوء استعداده ... ان ... المسلمين ... والمسيحيين ... الفرنجي ... الذين ... ويطمع ... في ... العرائب ... الامة التي يتحدث عنها

وبالرغم من هذا كله لم يقدر ان ينكر عظمة السلطان مولاي اسماعيل مؤسس الدولة الحسنية الشريفة المعاصر الذي استوحق له ملك المغرب اربعا وخمسين سنة واسس جيشا ... من السود يبلغ عدده مائة وخمسين الف ... لا ... عنه ... وطرد ... من المهدية والعرايش وسائر الثغور التي كانت في ايديهم وطرد الانكليز من طنجة ... لويس الرابع عشر اعظم ملوك ... عرشه. وهو هو مولاي اسماعيل الذي ... بمكناسة الزيتون ... القواعيت ... والاواخر والقصور ... عندها خمسة وعشرين ... الاسطبل ... يسع عشرة آلاف رأس من الخيل وغير ذلك من المباني ... اعجابا ... بكتاب ... الاعجاب في احسار للغرب الاقصى

فالمسيو دي ... مع استرساله في وصف قسوة اسماعيل وظلمه الى السماء ومع اسرافه في ... لا ينكر عليه شيئا من فتوحاته العظيمة ولا من ما ... في العمران ولكنه يقول ان اكثر هذه الابنية كانت على ظهور ثلاثين الفا من الاسرى الاوربيين

وفي كتابه خبرة من الفوائد وجم من الوثائق التاريخية المهمة وعدد من الكتب الصادرة عن ذلك السلطان العظيم ... العثور عليه في كتاب آخر

الا انه كسائر الافرنج لا يسلم من الهذيان الذي اصيبوا به ... تجاه الاسلام ... التي كانت ... من قرون حتى اصبحت في كثرة ... اجيال

فهو ينقل عن احوال المغرب في القرن السابع عشر كلام مبشر مسيحي يقول عنه انه من ذوي الاطلاع الواسع وانه كتب الى احد اصحابه الاب ... Lhermite ما يأتي:

«ان في هذه البلاد ست عشرة ولاية ومائتين وخمسين مدينة ولرب ... في مدينة فاس وحدها ست عشرة مائة الف نسمة (كذا)

وديانة محمد (ص) فيها (اي في فاس) زاهرة جداً فان فيها سبعمائة جامع ... (ان ترك ... في اصطلاحهم للسلمين واكثر الافرنج الى اليوم يقولون تركي لاي مسلم كان) وفيها كنيسة ميل ونصف وفيه ... ألف قنديل لاجل تعظيم نبيهم محمد (ص) ... ويكاد ... للعقل في عباداتهم وخشوعهم

ولا يكاد يوجد مسلم صحيح الايمان إلا ... الى مكة حيث قبر محمد (!!!) رغم طول مسافة الطريق وما فيها من الاخطار» انتهى

ومنذ يومين او ثلاثة كنت في جنوة في فندق ... فلما اردت السفر الى نابولي لركوب الباخرة التي انا فيها الآن قال لي احد اصحاب الاوتيل: ولماذا تريد ان تفارقنا بهذه العجلة؟ فقلت له: لاني ذاهب الى مكة للحج واخشى ان يفوتني الميعاد. فقال لي: أي نعم صحيح تذهب الى مكة لزيارة قبر محمد. فقلت له: قبر محمد ليس في مكة بل في المدينة وبين البلدين نحو ... كيلو متر

فقال لي: لا نعرف مع الاسف جغرافية بلادكم.

والحقيقة انهم لا يفهمون من معنى الحج عندنا إلا انه زيارة لقبر محمد (ص) وهذا القبر عندهم هو في مكة. ولك ان تشرح لهم ما شئت فلا تلبث ان تجدهم في اعتقادهم لم يخرجوا عن تلك الدائرة

بين صقلية وافريقية ٦ مايو

شكيب ارسلان

لجنة نشر التعليم العالي
بين المسلمين في فلسطين

تأسست في فلسطين منذ بضع سنين لجنة عاملة بهذا الاسم وقامت بجمع مبالغ صغيرة من الناس حتى انه اصبح لديها مبلغ يحسن توفد به الاذكياء من الشبان الى المدارس العالية ومن تخرجوا اصبحوا يكتسبون اعادوا الى اللجنة ما انفقته على تعليمهم

تلك لجنة يجب ان يساعدها الناس جميعا وقد سألنا عن احوالها الآن بعد ان تأسست ونشأت في التوم فقيل لنا انها اوفدت ... من الطلاب وان احوالها حسنة.

انا نرجو من حضرة رئيس اللجنة ان لا يكتفي بما وصل اليه بل يجب ان يتابع عمله الذي ... رأي ... وتستطيع اللجنة ايفاد أكبر عدد ممكن من الشبان الى المدارس الصناعية في مصر لا الى القدس التي تخرج افندية ...

وانا كان لنا ما نقول فذلك ان تكثر اللجنة من النشر والاذاعة ليعرفها الجمهور ويعلم انها لا تزال موجودة. فبقاؤها لم تقتصر على ... الا بالنشر والاذاعة وهذا ما يسلم به الجميع

المجاهدون

كتب الينا من فلسطين انه قد وصل الى القدس من النبك صاحبا السعادة محمد عز الدين باشا الحلبي وعلي بك عبيد من اركان الجهاد الوطني السوري ثم ... الى النبك ... ودونا ... الاجلال والاحترام

اخبار اليمن
— لمراسل الشورى الخاص في عدن —

الحرب في ابين

وردت الاخبار اليوم مع القوافل من ابين وخلاصتها ان فضل بن حسين اغار على مدينة الكود ونهب منها ٣٥ صندوق رصاص ... بنادق المانية وهدم حصن ابن عبد ربه في سوق زنجبار ولما قام عبد الله بن عثمان لاخذ الثار من عمه فضل بن حسين فاطلق القنابل على دار ... وهدم منه قسما كبيرا وقد قتل فضل بن حسين ... في الكود وكلما مرت قافلة نهبها المتحاربون ولذا فان الحال في حالة فوضى لا توصف فلا امان للقوافل ولا للسابلة والسلطان عبد الله بن حسين لا يزال في بندر شقرة قابع في كسر داره لا يحرك ساكنا ولكن ابن اخيه عبد الله بن عثمان ابى الا ان يخاصم عمه وهو يدافع عنه وربما انه يفكر ان تؤول السلطنة اليه بتنازله عمه له والله اعلم

هدنة للعيد

وبعد كتابة الخبر السابق علمت أنه اتفق الامير فضل بن حسين وعبد الله بن عثمان على عقد هدنة مؤقتة لاجل العيد وماذا يصير بعد العيد؟ هذا امر متوقف على ما يتفق عليه هذان الاميران وأرى ان لا ... حتى تعود المياه الى مجاريها ويصطلحوا فيما بينهم ... عدا ... التعمير ممكن

في وادي معادن

لا تزال الصيحة ... على القوافل ... في الطرق وقد نهبوا في الاسبوع الماضي ... مع ... مصر ... عدن وانا ... وكنا قلنا ... الايام ... في طريق الضالع ...

في الاسبوع الماضي هجم اهل ... على سيارة واصلة من الضالع ونهبوا الركاب ومن ... مساعد الحكيم الذي ذهب الى الضالع لتلقيح السكان ضد الجدري وقد بعثت الى حكومة عدن ... حرية في ... اعذاراً لتوطيد قدمها في الشرق!

في بلاد الادريسي:

يشاع ان الملك عبد العزيز آل سعود قبض بيده من ... الادريسية ... بعض القبائل على السادة الادارسة ... في بلاد الزرانيق

يشاع ان احمد ... الى الطائف ولكن الامير محمد سيف الاسلام ... ما عدا ... مع أخيه ... الاسلام ... على التسليم ... ان الاخبار ...

التكريم المزدوج

نقل احد المواطنين القادمين من اميركا ان المهاجرين في دنفر بولاية كولورادو ... على انشاء فرع حزب سورية الجديدة ... الاصوات تسمية الفرع باسم صاحب الشورى وانا بجريدة البيان ... جالية ... انشاء فرع باسم ... مشيغان فسموا فرع دنفر باسم الوطني الشهير سليمان افندي بدور صاحب البيان الغراء

خواطر وآراء

يمين!

حلف الاستاذ شارل دباس ... بمناسبة تجديد انتخابه رئيسا لجمهورية لبنان، يمين الاخلاص في ندوة المجلس النيابي، وهذا نص اليمين:

«أحلف بالله العظيم أن احترم دستور الامة اللبنانية وقوانينها وأحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة أراضيه...»

(الشورى) هذا ما ذكرته الصحف ولنا عليه ملحوظة صغيرة بل ملحوظتان:

من هي الامة اللبنانية يا مسيو دباس؟ هل صار عندكم أمة لبنانية وأمة علوية وأمة دمشقية وأمة سيناوية الخ الخ أم تريد بيمينك أن تحلف على احترام دستور البلاد اللبنانية؟ فيكون الخطأ في اللفظ فقط!

وأين هو استقلال الوطن اللبناني الذي حلفت على أنك ستحفظه؟ هل تسمى ما أنتم فيه استقلالا؟ أم تريد أن تحلف على انك ستعمل لاستقلال الوطن اللبناني؟ فيكون الخطأ في اللفظ ايضا!

كنا نريد أن تحلف بعد أن تفكر قليلا ... انا المسيو ... جمهورية الله

انت لا تحج!
وانتم لا تحضروا الزفة!

اعمال السلطات المحتلة في بلادنا غريبة كلها ولكن من غرائبها ما يضحك، كما ان منها ما يبكي.

قرأنا في جريدة الزهور التونسية ان السلطة فيها منعت السيد محمد محيي الدين — احد ادباء تونس — من تأدية فريضة الحج.

وقرأنا فيها ايضا ان والي الجزائر اصدر قراراً في منع التونسيين من حضور حفلة زفاف الاديب احمد توفيق المدني.

هذا كثير يا عتاة السلطات الاستعمارية! وتدخلكم في مثل هذه الشئون لا يدل على عقل!

دعوا هذا يحج، واتركوا ذاك يحضر زفاف صديقه، ولا تحرجوا الناس فتخرجوهم ولكن لا يستطيعون ...

الرابطة الادبية بحيفا

جاءنا من جمعية الرابطة الادبية بحيفا انها اقامت حفلتها الشهرية يوم ٢٦ مايو في نادي بستان الانشراح وخطب فيها حضرات جميل افندي البحري صاحب جريدة الزهور الغراء وحنا افندي البحري وجرجس افندي الخوري والشيخ بدر الدين الخطيب والدكتور قيصر الخوري. وكانت حفلة لطيفة شكر للاعضاء فضل القائمين بها.

في تركيا

من اخبار تركيا الاخيرة انها قدمت الى المجلس الوطني الكبير مشروع قانون يبيح للاجانب من اجراءات الطب العاملة في تركيا.

احسان بك الجابري

من المرجح انه جاء الينا صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوربا ... بأنه ... عصبة الامم ... باجتماع لجنة الانتدابات.

الكثلكة بين فرنسا وايطاليا
«لكاتب سياسي عربي»
— ١ —

ادعت فرنسا حماية الكاثوليك في الشرق منذ عصور قديمة وجعلت من هذه الحماية سياسة تقليدية تشد بها نفوذها وتغطي بها مطامعها الاستعمارية ولم تكن فرنسا الدولة الكاثوليكية الوحيدة في اوروبا بل كانت تنافسها دولة النمسا ولكن احوالا كثيرة طرأت على اوروبا جعلت لفرنسا علاقات خاصة باحبار رومية خصوصا بعد ان لجأوا اليها فاقاموا في مدينة افنيون بفرنسا ولم تقطع الثورة الفرنساوية علاقة البابوات بفرنسا إلا مدة قصيرة ورغم ان نابوليون ... تلك العلاقة بزوال ملكه وعادت فرنسا تدعي حماية المذهب الكاثوليكي ورعاية اتباعه في الشرق. وفي الحقيقة أن النمساويين وغيرهم من الامم الكاثوليكية كانوا اشد اخلاصا لرومية واحبارها من الفرنساويين ولو كانت لهم في الشرق ما للفرنساويين من قوة ونفوذ لما سبقهم الى حماية الكاثوليك احد

اما ايطاليا فلا يخفى على احد ما جرى بينها وبين البابوية بحيث لم يكن بين الطرفين غير الخصومة منذ نزعت ايطاليا سلطة البابا الزمنية وإلزمته الفاتيكان الى ان قام داهية ايطاليا الاكبر السنيور موسوليني بعمله الاخير الذي اعاد ايطاليا الرسمية الى حظيرة الكنيسة وجعل من نفوذ البابا قوة جديدة في قبضة السياسة الطليانية ولا مشاحة في أن اتفاق موسوليني والبابا هو اعظم ضربة اصابت السياسة الفرنساوية في العصر الاخير ولا يمكن تقدير نتائج هذه الضربة إلا بعد زمن ينقضي على هذا الانقلاب الكبير في رومية

معلوم أن ايطاليا كانت حليفة لالمانيا والنمسا قبل الحرب العظمى الكبرى وأنها كانت تتربص بحليفتها النمسا الدوائر وأنها كانت تزاحمها في البلقان وأنها تخلت عن حليفتيها في مؤتمر الجزيرة الذي عقد على أثر تدخل المانيا في شؤون مراكش حسداً لفرنسا عليها فلما تمكن الفرنساويون من ارضاء الانكليز باطلاق يدهم في مصر ومن ارضاء ايطاليا باطلاق يدها في طرابلس الغرب كانت اكثرية الاصوات في مؤتمر الجزيرة في جانبهما ولا ان المانيا والنمسا لم تستطيعا فيما بعد ما ... لايطاليا وبقيت النار تحت الرماد حتى كانت الحرب الكبرى.

اعلنت الحرب وتجاذبت غمارها الدول الكبرى كلها إلا ايطاليا فقد ادعت انها لزمت الحياد فلما انحسرت الجيوش الفرنساوية امام الهجوم الالماني الاول ارسل الفرنساويون بنتيه الجنرال يوفر ... القائد الشيخ الذي قاتلت بيده في حرب سنة ١٨٧٠ ليقوم بمهمة خاصة في ايطاليا ... المسيو كليمنصو وغيره جهوداً عظيمة لحمل ايطاليا على الانضمام للحلفاء ولكن السنيور جوليتي رئيس وزراء ايطاليا في ذلك الحين ورؤساء احزاب كثيرة منها الحزب المحافظ لم يكن يرى هذا الرأي بل كان ينصح لقومه بالتزام الحيدة ولانتهاز فرصة الحرب لتقوية ايطاليا ماديا ومما لا ريب فيه ان البابا نفسه كان يعطف على النمسا ويشفق عليها ويرعى فيها العنعنات الرومية والعنصر الكاثوليكي خطراً على كيان الكثلكة مكان يحول مع النمسا ... الالمان ... الحرب وبهاجمها النمسا ... الطليان في الشروط التي اشترطوها على ... الطليان لا يستمروا في الحياد ... ظاهراً فلما يئس الامبراطور فرانسوا جوزيف من استرضائهم اصدر ذلك المنشور التاريخي الذي لم يقرأه منصف إلا اهتزت اعصابه عطفاً على تلك الامبراطورية القديمة المجيدة وشعبها العظيم.

ومن غرائب الامور ان دعاية الفرنساويين في ايطاليا فشلت في اول الامر بمقاومة احزاب اليمين الطليانية حتى تعاضدت فرنسا وانكلترة في تجديد الدعاية فظهر هناك أمر لم يسبق له نظير في تاريخ الشعوب وهو ان الحزب المحافظ وفيه اعيان الامة الطليانية وكاثوليكها المتطرفون ورؤساء الدين بقي مصراً على الحياد بينما كان الحزب الاشتراكي يطلب الحرب وكان داعية الحرب الاكبر هو السنيور سونينو الاسرائيلي الماسوني وزير الخارجية

طامعت ايطاليا حلفاءها على حدود النمسا أي حدود بلاد التيرول التي كانت تطالب بها والتي قبلت النمسا ان تسلمها الى ايطاليا بعد الحرب ولم يكن للنمسا على تلك الحدود سوى قوة ضئيلة من الاحتياطي ومدفعية لا بأس بها فعززتها ببعض وحدات من احتياطي البوسنة والهرسك ولم تتمكن من ارسال فيلقها الخامس عشر التيرولي الذي تدرب على تلك الحدود لانه كان يقاوم زحف الجيش الروسي في جبال الكربات فاضطرت المانيا الى انقاص جيشها المتحصن في الجبهة الغربية وارسال قسم كبير منه الى الجبهة الايطالية — وكانت هذه الحركة هي الثانية من نوعها فان الاولى وقعت عند تقدم الجيش الروسي في أراضي بروسيا الشرقية وتدميره بعض مدنها مما دعا الامبراطور غليوم الى سحب جيشيه الاول والرابع من الجبهة الفرنساوية وارسالهما الى الجبهة الشرقية الروسية مخالفا بذلك رأي رئيس اركان حربه الجنرال فون مولتك الذي استقال على الاثر وقد سمعت من فم الرجل الذي كان مرافقاً (ياور) للجنرال فون كلوك قائد الجيوش الالمانية في الجبهة الغربية أنه ما كاد يبلغ امر الرجعة قواد الجيوش الذين كانوا تحت امرة فون كلوك حتى انهالت عليه اللعنات من كل جهة وقد ورد في مذكرات ولي عهد المانيا أنه اعتبر المانيا مغلوبة من ذلك اليوم.

وفي هذه المرة الثانية اضطر الالمان الى تغيير خطة كانت ناجحة لأجل صد ايطاليا عن طريق فيناعاصمة النمسا لانهم كانوا يرونها على وشك ان تضمحل بين هجمات الروس والصرب والطليان فوق ما كانوا يرون من عزم رومانيا للوثوب على النمسا فكانت النتيجة ان جيشهم انتصر على الطليان انتصارا باهراً قليل النظير في تاريخ الحروب اذ سقطت جبهة ايزونزو كلها في يد الجنرال فون ... وغنم الالمان والنمساويون جميع مهمات الجيش الطلياني. فكانت خسائر ايطاليا في النفوس والاموال مما لا يقع تحت حصر الا ان فرنسا تمكنت في تلك الاثناء من ... من تقوية خط دفاعها

ايطاليا دولة بحرية ومستقبلها في البحر ولا يمكن ان تتوسع في اوربا الوسطى لان اوربا الوسطى كلها عناصر غير لاتينية وعاضها ... ساعدتها ايطاليا على النهوض والاستقلال لان ... الحرب في جانب الحلفاء اعداء المانيا والنمسا فتح رومانيا على

(البقية على اول الصفحة الرابعة)

شكر واقتراح

الى اعضاء حزب سورية الجديدة المحترمين

جاءنا من حضرة الوطني الجاهد صاحب الامضاء ما يأتي :

قرأت في العدد المؤرخ في ٨ مايو ١٩٢٩ من جريدتكم كلمة للاخ عباس افندي ابو شقرا أنبأ بها جمهور قرائكم الكرام بوجود فرع لحزب سوريا الجديدة اسمي في مدينة اينتاز باني وسمي باسمي وما كنت لاطمع في هذا الشرف اذ ما أديت الا جزءا من واجب كل فرد من افراد سورية وارجوه تعالى ان يمكنني من اتمامه لأكون أهلا لحمل شرفه وعلى كل لا يسعني الا شكر اخواني الكرام في المهجر على حسن ظنهم بي

ولكن لي اقتراح أتمنى ان يكون عند استحسان اخواني اعضاء حزب سوريا الجديدة وهو : لا اختلاف في ان الاستشهاد في سبيل رفعة الوطن والاشادة بمجده هو مفخرة لكل شهيد ضحى بروحه قصد اعزاز وطنه ورفع نير الاستعباد عن عاتق أمته ولذا وجب على هذه الامة أن تحيي ذكرى هذا الشهيد وتقدس اسمه وكيف لا وهو الذي قدم دمه ثمنا لسعادتها والشهيد معاضول امره فالله تعالى خصه بمكانة دونها مكانة كافة البشر ولذلك أقترح تبديل أسماء الفروع المسماة باسماء المجاهدين الاحياء باسماء الشهداء منهم وان يقوم كل فرع باقامة ضريح يوازي ما للشهيد الكريم الذي سمي باسمه من المكانة وفي المستقبل اذا ما قيض الله تعالى لنا استقلالا تاما نقلنا هذه الرفات المقدسة الى مكان خالد يشاد في احدى مدن سورية ويبقى للاجيال المقبلة رمزا ناطقا للوطنية الحقة الصادقة

فاليكم يا اخواني أعضاء حزب سورية الجديدة الذين برهنتم بالقول والعمل على ما تحمله نفوسكم الابية من الحب للوطن وريالة حبا صادقا ، أوجه ندائي ورجائي بأن تعملوا لتخليد اسماء شهدائنا ما دام اخوانهم في الوطن يتعذر عليهم القيام بهذا الامر الجليل . أما نحن الذين شهدنا باعيننا مصرع هؤلاء الابطال والذين كنا معهم يوم جهادهم وعرفنا عنهم ما لم يقيض لسوانا معرفته فانا نرى من الواجب المحتم نحو هؤلاء الكرام الذين واراهم بايدينا تحت التراب ان نتحدث الى العالم عن بطولتهم وعن كل ما عرفناه عن حياتهم وجهادهم وسأقوم بهذا الواجب فاقص على صفحات الشورى الغراء كلما سمح لي الوقت (وطبعا اذا تكرم علي بذلك صاحبها الفاضل) ما عرفته عن حياة الشهداء الابطال بادئا بسيرة حياة شوكت بك العائدي عليه رحمة الله

هذا وارجو من اخواني الذين شهدوا الثورة ان يحذوا حذوي في سرد ما عرفوه عن ابطالها المستشهدين غير مفرقين بين المكانات والعقائد إذ أن الشهادة ساوت بين الجميع و يا حبذا لو ساعدتنا الشورى الكريمة بنشر ما يرد لها من ذلك واعتنت فيما بعد بجمع كل ما يكتب ليكون تاريخا فيما يقرأه الابناء والاحفاد في المستقبل فيعرفون ان مجدهم قامت أثافيه جماجم ودماء .

الاسكندرية — الدكتور امين رويحة

ذيل ابعاد الخادمة

كتب الينا من بيروت — ان خادمة تدعى ماجستيك بالقدس التي ذكرنا في العدد الماضي بحكاية ابعادها بدون حق قد وصلت الى بيروت بحالة يرثى لها — وقد روت لمراسلنا انها اخرجت من فلسطين بدون طعام وانهم اخذوا منها نفقات الشرطي الذي رافقها الى الحدود مع اجرة رجوعه الى القدس ايضا ! وقد ضربها سائق السيارة بعد ذلك وسلبها ما معها من نقود مما وفرته في القدس فرفعت شكواها عليه لبوليس بيروت . وقد اخذها احد اصحاب النية الى القنصلية الانكليزية في بيروت فقصت هناك حكايتها واطلعتهم على جواز السفر فقالوا لها ان ابعادها كان بدون حق بدلالة مدة جواز سفرها لم تنته

هذه خلاصة ما كتبه المراسل فنوجه مرة اخرى نظر ادارة الامن العام في فلسطين الى هذه الحادثة المؤلمة

أمان الله خان

كان المعروف في بماي — كما قلنا في العدد الماضي — ان أمان الله خان ملك افغانستان السابق سيبحر الى ايطاليا يوم الاربعاء الفائت . ولكن حدث أن قرينته السيدة ثريا كانت حاملا وشعرت بقرب الوضع فتأجل سفره وبقي في بومباي .

وقد نشرت صحف الهند حديثاً له نقله مراسل الاهرام يوم ٢٩ مايو ، هذا نصه :

قال أمان الله خان في حديث لمندوبي الصحف انه انسحب من افغانستان رغبة منه في اجتناب الحرب الاهلية بين قبائل الغيلازي والشنواري وقال انه كان من بدء الامر متوخيا مبدأ عدم استعمال القوة لقمع ثورة الشنواري التي كانت قائمة الاضطراب ولم تكن قائمة على مبدأ سوى ان الثائرين كانوا غير موافقين على ما شرع فيه من الاصلاحات ولما رأى ان ثورة الشنواري مستمر بدسائس اعدائه تنزل عن عرشه بسلام لاخيه عنايت الله وقصد الى قندهار يستميل القندهاريين الى اخيه ولم يكن يعلم حينئذ ان ابن السقا في مركز يمكنه من الزحف الى كابل والاستيلاء عليها

وبعد ما نزل عنايت الله عن العرش للغاصب اتفقت القبائل الموالية لامان الله تلحف عليه بوجوب السعي لاسترداد العرش فعمل بمشورتهم وزحف الى كابل بقوات كافية للتغلب على باجي سقا

وعند ما اتخذ مركز رياسته في موقور انضم اليه عدة رجال من جيش ابن السقا ولكنه حينما وصل الى غزنة قامت فيها ثورة جديدة من جانب قبائل الاندوري وبعض قبائل العتق والطوخي تحاول ازالة سوء التفاهم بطريقة سلمية ولكن الثورة امتدت الى كيلات وعلم في الوقت نفسه ان هناك تزاعا خطيرا بين قبائل الغيلازي والشنواري ولما كان امان الله يعتقد كل الاعتقاد انه ليس من البر والانصاف ان تنشب حرب اهلية في سبيل الشخص الذي سيتبوأ العرش انسحب من افغانستان . ومع ان قبائل الاندري حنثوا باقسامهم وعهودهم وثاروا عليه فانه لم يدخر معطلا في ساحة الوغى ولكن كل ما حدث له كان مصدره الخيانة وعدم الامانة اللذين ظهرا من قبائل الاندري ومن فريق من قبائل التراك والعتق والطوخي وختم امان الله حديثه قائلا : واني وان لم أنل شخصيا فان مبادئي لن تفشل في افغانستان . فقد قضيت عشر سنين دائبا على ترقية بلادي وتمكنت في خلالها من تكوين عقلية في افغانستان لا يمكن ان تسمح ببقاء الافغان في الحالة الحاضرة . وبناء عليه خرجت من الميدان تاركا شؤون البلاد في ايدي اناس يتذرعون بحماية الدين لنيل مآربهم الذاتية »

حالة مدينة القدس

ذكر صاحب هذه الجريدة في ملاحظاته التي نشرت في العدد الماضي ان طرقات مدينة القدس اصبحت في حالة جديدة . وقد كتب الان يقول انني نسيت ان اذكر ان ذلك الوصف عن خارج المدينة اما داخلها فانه والعياذ بالله في غاية القذارة لأن المجاري والمراحيض في البيوت لا تزال على الطراز القديم والمباول العامة المتروكة لرحمة الاقدار هي السبب الاكبر في تشويه هواء القدس القديمة . وقد زاد في الطين بلة ان لجنة محبي القدس لا تسمح باجراء اي اصلاح او تجديد في داخل المدينة لتظل القدس موضوع تسلية السياح !!

بل انها اي اللجنة لم تسمح بانارة داخل المدينة بالكهرباء او مصابيح اللوكس فالقدس القديمة لا تزال تنار بالقناديل العادية التي لا يصل نورها الى ابعد من امتار قليلة !

استقالة

استقال راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس من عضوية محكمة البلدية احتجاجا على جعل رياسة تلك المحكمة لاحد حكام الصلح وكان المنتظر ان يكون هو الرئيس اسوة بغيره من رؤساء البلديات وحسنا فعل

ملاحظات وخواطر
عن فلسطين

الربيع وجمال فلسطين

لا يوجد أجمل من ربيع فلسطين ، ذلك لأن هذا القطر يكون بجباله وسواحله مكسوا بالخضرة ، ويكفيك ان السماء تكون فيه صافية والهواء على اتم الاعتدال . دع عبق زهور البرتقال الذي ينتشر اريجه من الساحل حول يافا الى مسافات بعيدة . وهناك الزهور البرية التي تزين طرق الارض وهي ذات الوان ، وبها شقائق النعمان الحمراء القانية وهي تتسلل من بين سنابل القمح الخضراء فتطل عليك كأبطال الوحي على المخلوقات

منذ عقد من السنين وانا انوي زيارة فلسطين في شهر « ابريل » نيسان . ولكن الظروف ما كانت لتسمح إلا بأن تكون الزيارة في أول الصيف أو في آخره . إلا اني تمكنت منذ خمسة اعوام من زيارتها في آخر الربيع أي في مثل هذه الزورة التي أنا فيها الآن . وكان من حظي ان اخترقها مع الاستاذ الثعالبي وبعض الصحب من يافا حتى الشمال بطريق نابلس ، فلما اشرفنا من جبال الناصرة على مرج ابن عامر اذا بالاستاذ الكبير يستوقف السيارة ويطل على ذلك الوادي الخصيب الذي تسرب بخيانة البعض منا الى ايدي الصهيونيين ، وبعد ان اشبع الاستاذ روحه ونفسه من التمتع بمناظر تلك النواحي قال : هنا يعبد الله ! ثم قال يا قوم احرصوا على بلادكم وتمسكوا بها فانها من اجل بلاد الله . وهنا تنهدت وكدت افضي اليه بالحقيقة واقول له ان الذين فقدوا الشهامة والكرامة باعوا تلك الجنة بثمن بخس وان الذين لم يجدوا ما يبيعونه تسمروا للخصوم وسيسلمونهم الوطن !

ولكنني حبست انفاسي لان الدم كاد يجمد في عروقي من شدة الخجل والأسى .

ولا انكر ان السمسرة للاجنبي كانت بالامس من اكبر العار ، ولكنني لما جئت فلسطين هذه المرة الاخيرة ، وجدت بعض من كانوا يزعمون الاخلاص على مخلوقات الله يقومون بالسمسرة دون ان يخشوا بأسا ودون ان يعتريهم ادنى حياء وهم يتبخترون بين الناس

الحركة الوطنية

اجتمعت بالقدس برأس الحركة الوطنية وشيخها فسألته : ما بال الحركة الوطنية نائمة ؟ فدهش قائلا : نائمة ؟؟ بل قل انها ميتة ! فسألته عن السبب فقال : انهماك رجال الأمة في القتال على الوظائف وعلى الدنيا وتفضيلهم خاصة الانداد على خدمة البلاد

وقد سألت عن حالة الصهيونية فقيل لي انها منتعشة ولكن البحث دلني على أن نشوة الانحطاط الذي طرأ على الوطنيين يجعل الصهيونية تظهر بمظهر الانتعاش . ومعنى ذلك أننا لم نصمد الى ان تموت الصهيونية بل اسرعنا نحن الى الموت قبلها .

شئون شتى

اجتمعت بالامير عادل مرارا ، فوجدت صحته متحسنة كثيرا ولكن الشيب الذي ما يخله قبل الاوان لم يترك له شعرة سوداء إلا قليلا فقال احد الاصدقاء : هذا ليس بشيب ، بل هو غبار المعارك مع الدهر ومع الفرنسيس

وأما الاستاذ السكاكيني فانه لا يزال كما نعرفه منذ عشر سنين ، يشيخ الدهر وهو لا يشيخ ، ولكن استاذه الجديدة البيضاء اللامعة لفتت الانظار وبثت اخوانه الى انه يشيخ سرا !!

وجرى ذكر قهوة الصعاليك ومكانتها عند كل اديب يطرق القدس . فقيل للاستاذ الا تدع الجلوس في هذا الوكر الذي أكل عليه الدهر وشرب ؟ فقال مرددا قول المتنبي :

متصعلكين على ضخامة ملكهم
متواضعين على عظيم الشأن !

وهنا سألني أحد الاخوان كيف صحتك ؟ فقلت احتاج الى شهرين في المستشفى الذي جرى فيه « تصليح » الامير عادل ! فقال الامير : لا ، بل انت تحتاج الى « دكاتره » !!

حوادث وعاديات

ومما استغربته ان حكومة فلسطين تبيح لبريد وتلفون وادي حنين بالنوم من عصر الجمعة الى صباح الاحد ، وان يعيد في الاعياد اليهودية فقط ، وهذا المسكين يعيد في كل عيد ! اي أنه ينام معظم ايام السنة !! هذا مع العلم بان المتكلم بالتلفون من وادي حنين الى يافا او من القدس الى رام الله يدفع قرشين عن كل ٣ دقائق برغم كون المسافة لا تزيد على بضعة عشر كيلومترا بينما الذي يخاطب حلوان من مصر الجديدة والمسافة تبلغ ٣٥ كيلو يتكلم مجانا !

مواطن للواطنين

وهنا يحلو لي ان اذكر للمهاجرين الابطال في اميركا باللاتينية ، فقد كنت أحيي قراهم التي ابتنيتم كلما مررت في السيارة بواحدة منها ، ولا انسى لفتا وشعفاط وقلنديه وسلوان ورام الله وبيتونيه وكفر عقب وبيت حنينا والبيرة وبيتين الجائح ، ومن قصر آل الحوده في بلدة البيرة اشرفت على القدس والبحر المتوسط وجبال نابلس وما هناك من مناظر ساحرة تجعل المتأمل يسبح الله ويمجد قدرته

واخبرني غير ان خير الدين بسيسو ضابط البوليس المشهور بحسناته ... التي لا تحصى ! والذي عزل بسبب الحكم عليه ثم قضت المشيئة التي لا ترد بان يجري الاحتفاظ به .. يشتغل الآن « قومسيونجي » في جمرك الدخان في طبرية وقال عنوي ان هذه الوظيفة لا يجوز ان يقبلها ذلك الجبار لأنها لا تتناسب مع ماضيه وسطوته !.

واما طاهر بك الافتحاي حاكم صلح يافا سابقا الذي نكبه خير الدين بسيسو المذكور ومقتا منه ، فوقع هو في الشرك الذي نصبه فانه الآن في تحقيق في وظيفة حاكم صلح كما كان سابقا . وهنا قال أحد الاصدقاء ان لومك اياه وكيف انه لم يستعف بعد أن جرى له ما جرى لم يكن في محله فقلت لماذا ؟ فقال ان بقاءه في منصبه يعد الدليل الوحيد على براءته ، براءة تامة شاملة كاملة ، فلو انه استقال لكان مجال القول حول سمعته واسعا فوافقت على كلامه ، لأن الحق أحق ان يتبع

ورأيت الناس في فلسطين يتساءلون من برامج الاعياد ويقولون ان برقيات وبطاقات التهنئة تستغرق بضعة الآلاف من الجنيهات في كل عام ، فلو ان هذه الاموال تخصص للمدارس الخيرية لكان خيرا . وفي اوربا جمعيات تقبض هذه الاموال لها لكي تتولى نشر اسماء المتبرعين قائلة : ان فلانا قد جاد بكذا على الجمعية بدلا من بطاقات العيد .

ورأيت في الجامعة العربية ان الكلية الانكليزية بالقدس طردت « صفا » كاملا من صفوفها وعدد طلابه أكثر من عشرين بجريرة تلميذ ماق كتب على الحائط كلمات ضد المدرسة فالظاهر ان هذا الاسلوب في العقاب اقتبسته الكلية من السلطة الافرنسية في سورية لما أخذت سكان مدينة حمص جميعاً بجريرة ثائر واحد عجزت عن التخلص منه ...

طرق فلسطين وسككها

اما طرق المواصلات في فلسطين فلا تزال هي هي — التي عبدها الترك بينها بدون ان تفتح حكومة الانتداب طرقات أخرى . ولكنا لا ننكر انها أصلحت الموجود وفرشت معظمه بالاسفلت وهي تعمل على صيانة الطرق بهمة عظيمة .

واما السكة الحديدية فلم تزل السبب في عدم الاقتصار على تسيير القطارات حتى رفح التي هي نقطة الحدود لان سير القطار الفلسطيني على أرض مصرية وفي صحراء قاحلة لا مدن فيها حتى القنطرة يكلف فلسطين نفقات عظيمة هي في غنى عنها ، اللهم إلا اذا كانت فلسطين تريد ان تستولي على صحراء سيناء بحجة ان الخط الحديدي خطها فهي بذلك ان تضم تلك الارض المصرية الى ذلك الخط ...

ومن الامور التي تستلفت النظر ان البريد الذي يسافر من القاهرة بعد عصر كل يوم يصل ويوزع في فلسطين في صباح اليوم التالي . وهذا حسن جداً . واما البريد الذاهب الى مصر فانه يصل الى القطر المصري في اليوم الثالث من وضع الرسائل في مكاتب البريد الفلسطينية فلو ان ادارة سكك حديد فلسطين تسير « مثل قطار مصر الليلي » لكان احسن واولى

اما عقدة العقد فتلك اصرار ادارة سكك حديد فلسطين « لاسباب فنية » على ابعاد محطاتها عن المدن والقرى فقال لي صديق يظهر ان تلك الادارة تظن ان مجيء المدن والقرى الى المحطات اسهل من ذهاب المحطات اليها ...

نابلس — ابو الحسن

مسألة بيع الاراضي
في فلسطين

نشرنا في العدد الاسبق لمراسلنا في طولكرم كلمة حول اتهام عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي الاعلى بالسمسرة لليهود ، وقد علقنا على ذلك الخبر متدهشين راجين تكذيب الخبر اذا كانت المسألة غير صحيحة

ولما وصلنا الى فلسطين وجدناها قائمة قاعدة على الرجل والصحف تحمل عليه حملا عظيما ولها الحق بلا ريب ، لان قيام رجل غني ينتسب الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يشغل مع ذلك منصب عضو في المجلس الاسلامي الاعلى ، بالسمسرة للصهيونيين وتمكينهم من امتلاك فلسطين التي فتحها جده لمن المنكرات بمكان

وقد اجتمعنا في وادي حنين بابن عمه شكري بك التاجي فنفى المسألة بحضور آل الحسيني ولكننا لم نقتنع بذلك التكذيب

وبينا كنا على أهبة القيام على عبد الرحمن بك التاجي مع صحيفة الوطن واذا بحديث له تنشره زميلتنا الجامعة العربية الغراء يكذب فيه ما اسند اليه ويقول انه اشترى تلك الاراضي لنفسه ولابن عمه شكري بك انقاذاً لها من أيدي الصهيونيين ويقصد غرسها برتقالا

وفي الحقيقة ان هذا البيان الصريح سرنا اشد السرور وحمدنا الله على ان الفاروقي الذي يمثل المسلمين في مجلسهم كان بريئا من تلك التهمة الشنعاء التي يصيبهم من عارها اكثر مما يصيبه

فنحن نقدر خبر براءته على اننا لا ننسى ان نوجه الى حضرته اشد اللوم على تهاونه في تكذيب التهمة عند اول بادرة ، نحن نعرف انه يوجد في الدنيا كثيرون يستهترون بالصحافة ويعدونها من الاشياء غير اللازمة ولكننا ما كنا لنظن ان عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس الاعلى من هذه الفئة !

وانا على كل حال نرجو من حضرته وقد صرح بانه لن يبيع تلك الاراضي الغنية الى الصهيونيين ان لا يبيعها في المستقبل الى وطني يبيعها اليهم بعد ساعة من توقيع العقد

حافظ ومطران والشوا

برح مصر في هذا الاسبوع الشاعران الكبيران حافظ بك ابراهيم وخليل بك مطران ونابغة الكمنجة سامي افندي الشوا قاصدين بيروت لحضور حفلة في الكلية الاميركية .

وكان موعد سفرهم من القاهرة مساء الاثنين فخرج جمع من ادباء بيروت لاستقبالهم في الناقورة على طريق بيروت — حيفا ، فلم يجدوهم .

واتضح بعد ذلك ان احدهم (من هو ياترى ؟؟) نسي جواز سفره فعاد الآخران معه من محطة القاهرة ، وسافروا ، صحبتهم السلامة ، مساء الثلاثاء .

وقد أصدر رئيس جمهورية لبنان مرسوما باهداء حافظ بك ابراهيم وسام الاستحقاق اللبناني وقلده اليه الرئيس الوزارة في حفلة الكلية حيث القى هو وخليل بك مطران قصيدتين عامرتين وشنف الاسماع الاستاذ الشوا بكمنجته الساحرة .

تكريم المهاجرين

ستقام اليوم الاربعاء في القدس حفلة كبرى لتكريم المواطنين الذين عادوا اخيراً من اميركا الى البيرة وجفنة وكفر عقب الخ الخ

أنباء العراق

— ما زال القطار منقطعا عن السير بين بغداد والبصرة بسبب طوفان الفرات والمظنون انه لا يعود قبل مرور اسابيع .

— يشاع ان وزير الداخلية يلح في طلب قبول استقالته .

— بلغ دخل سكك حديد العراق للاسبوع المنتهي ، ٢٠ نيسان ١٩٢٩ مبلغ قدره (٩٠٥٠٨,١١٧) روبيات بما يزيد في قيمة المقابلة للاسبوع نفسه (٢٠٣,٨٠ د ٦٦٠) روبيات .

— ما زالت الصحافة تظهر إعجابها بفرقة الممثلة المصرية الشهيرة السيدة فاطمة رشدي مما يدل على نجاح هذه الفرقة في ذلك القطر الشقيق .

— أتلف الفيضان أكثر المزروعات في الفرات الاعلى والاوسط ، وقطع المواصلات وزاد الامر ظهور الجراد الذي يحول الفيضان دون مكافحته في كثير من الجهات .

— قبلت جلالة ملكة العراق رئاسة جمعية حماية الاطفال وستساعدها مساعدة مادية .

— قررت الحكومة اسعاف منكوبي الفيضان بمئة الف روبية .

— تألفت في بغداد برئاسة سعادة نصرت بك لجنة خاصة لجمع الاعانات لمنكوبي الفيضان .

— الغيت وزارة الاوقاف وجعلت مديرية عامة ربطت برئاسة الوزراء .

— تنحى المستر كلوب الذي كان يمثل محاكم البادية ، وكان من عوامل الخصام الشديد بين نجد والعراق ، عن عمله وعاد الى بغداد ناويا الرحيل الى انكلترة .

— اقر مجلس النواب معظم توصيات لجنة الميزانية ويقول الخبيرون ان هذه التوصيات ستكفل وفرا للعراق لا يقل عن الف جنيه انكليزي :

اخبار غزة — لمراسلنا

زار المندوب السامي جنوب فلسطين في الاسبوع الماضي وزار مدينة غزة واستقبل في موعد خاص وفد غرفة التجارة فطلبوا منه عدة مطالب منها تخفيض اجور شحن الحبوب بالسكك الحديدية فوعد بالنظر فيها . ومنها تخفيض اجور الركاب اسوة بخطوط الشمال فقال هذه ليست بالامكان . ومنها أسكلة غزة فقال هذه صعبة جدا وان المستقبل سيحل مسألتها (الشورى — ان الحكومة التركية قد درست مسألة اسكلة غزة منذ ٣٠ سنة وذلك بمد سقالة من الحديد في البحر الى ما بعد كسر الامواج ولكن ظروف الحرب والاهمال الذي اصاب تلك السقالة مكن البحر من تحطيمها وقيل أن السلطة العسكرية التركية ايام الحرب هي التي دمرتها لئلا ينتفع بها الاسطول البريطاني عسكريا . فاذا كنا نستغرب جواب فخامة المندوب كان هذا الاستغراب في محله)

وطلبوا من فخامته رصف طريق السيارات بين غزة ويافا فقال ان التصليح العام يجري الآن بكل اهتمام . وطلبوا نقل محطة غزة الى نقطة قريبة من المدينة فقال المندوب ان اسبابا فنية تقضي بتركها في محلها وانها ستبنى قريبا وقد خصص لذلك ٥٠ الف جنيه وطلبوا تخفيض الجمرك عن السكر لان الرسم الحالي يقضي بدفع ١٠ مليات عن كل كيلو فوافق المندوب على هذا الطلب ووعد بدرس المسألة . وطلبوا ان يقف قطار الاكسبرس لتسهيل على الاهالي مدة دقيقتين أمام المدينة على ان تخصم هذه الفترة من العشرين دقيقة التي يقفها القطار في محطة غزة فوعد فخامته بمحادثة مدير السكك الحديدية العام في هذه المسألة . وفي الختام طلبوا تنشيط زراعة التوت لتربية دود الحرير ووضع رسم جمركي على الوارد من الدقيق الاجنبي لحماية الدقيق الوطني فوعد المندوب بدرس مسألة زراعة التوت وقال ان وضع الرسوم الجمركية على الدقيق يسبب الغلاء . وبعد ذلك غادر الوفد حضرة المندوب شاكرا عنايته بالمسائل المحلية راجيا ان يتم ما وعد به في اقرب وقت .

وقد سألت أحد اعضاء الوفد كيف رأيتم المندوب الجديد فقال انه يشبه في حياته السر هربرت صموئيل .

سفر الملك

ابحر في الاسبوع الماضي من ثغر الاسكندرية حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول لزيارة بعض البلاد الاوربية حيث أعدت المعدات في عواصم الممالك الكبرى لاستقبال جلالته بما يليق بمجد مصر الخالد وجلالة مليكها المعظم. صحبته السلامة ورافقه التوفيق والتأييد.

وقد أذاعت جريدة الوقائع المصرية الامر الملكي الكريم قبيل سفر جلالته وهذا نصه :—

عزيزي محمد محمود باشا

قد عزمنا بمشيئة الله وعونه تعالى على السفر لزيارة بعض البلاد الاوربية اجابة لدعوة وصلت الينا من لدن حكوماتها وطلبا للراحة والاستشفاء. وبغيبتنا انكم في مدة غيبتنا تطرقون في شؤون الدولة وتصريف امورها مع زملائكم بما تعهده في دولتكم وفي حضراتهم من سماحة الرأي وحسن الدراية وأن يرفع الينا ما تتكرون فيه من المشروعات وتبحثونه من الموضوعات وما ترون تقريره من المسائل لاحاطتنا علما بها فنوافيكم بما نراه بشأنها. وان يتبع ذلك ايضا حضرات الوزراء زملائكم في حالة سفركم وغيبتكم

ونسأل الله أن يوفق كل عمل في سبيل خير البلاد بعون عنايته « فؤاد »

(صدر بسراي عابدين في ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٤٧ (٢٥ مايو سنة ١٩٢٩)

نهضة حقيقية

في فلسطين

الرملة في ٢٨ مايو — لمراسل الشورى — ليس شيء ادل على نشاط الجمعيات من قيامها ببناء مكان لها ، وقد اتخذت جمعية الشبان المسلمين عندنا الجمعية يافا فسعت عند الاوقاف فاعطتها ارضا واسعة في وسط البلدة تصلح لان تكون داراً للجمعية وستكون ذات غرف وصالون كبير وحديقة لا بأس بها

وكان اليوم موعد اجتماع مجلس ادارة الجمعية للمذاكرة في تنفيذ المشروع فظهر ان خارطة الارض قد نظمت وان الاحجار بدأت ترد

وقد جرى التبرع في تلك الجلسة لمشروع البناء وكانت النتيجة هكذا :

قرش صاغ

٢٥٠٠	باسم سعادة توفيق بك الفصين ونجله يعقوب بك رئيس الجمعية
١٧٠٠	شكري بك الفصين
١٧٠٠	أسعد » »
٥٠٠	صبحي » »
٥٠٠	ممدوح افندي الخالدي
٣٠٠	محمود افندي علاء الدين
٢٥٠	فهمي بك الفصين
٢٠٠	احمد افندي وابراهيم افندي صنوبر
١٥٠	ابراهيم بك ومحمد علي بك الفصين
١٠٠	راضي افندي عبد الهادي
٦٩٠٠	المجموع

وقد تصادف اجتماع صاحب الشورى باخوانه رجال الجمعية بعد دقائق فاطلعوه على ماجرى فتبرع بمبلغ قرش ليتم المبلغ ٧٠ جنيهاً وقد وعد بأن « يتقطع » الجمعية عند تمام البناء بهدية لطيفة وذلك بأن يقدم لمكتبتها ٥٠ كتابا . جزاهم الله خيراً

الخالدات

ينشر الكاتب المعروف في المهجر الاميركي الارشمندريت انطونيوس بشير سلسلة كتب في مباحث مختلفة ولمؤلفين مختلفين ، باسم « الخالدات » وقد جاءنا منها كتاب « الحياة البسيطة » تأليف شارل واغنار بترجمة صاحب الخالدات الى العربية وهو في ٢٥٦ صفحة ، يشتمل على مباحث اجتماعية طريفة تدور كلها حول البساطة في الفكر والكلام والواجب واللذات والجمال وأمثالها.

فنشكر للارشمندريت الفاضل عنايته بترجمة مثل هذا الكتاب المفيد ونحث على اقتنائه .

الله الله في اخوانكم الذين في النبك

بيان بعث به صاحب العطوفة كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان الى ابناء سورية الآبية في المهاجر الاميركية

* * *

ان شقيقي عادل الذي اصيب بامراض عدة في اثناء هذه المجاهدة الطويلة الشاقة قد اضطر تحت الحاحي انا والحاح اكثر اخوانه ان يغادر وادي السرحان موقتا قاصدا البلاد المعمورة لاجل معالجة امراضه وهذا ولكون بعض الناس قد يسيئون تاويل مجيء اخي من هناك وقد يدخل الفتور على هممهم ويطرق القنوط الى نفوسهم جئت بهذا النداء اذكر اخواننا الوطنيين الذين في المهاجر والذين من الاول الى الآخر لم يقصروا عن واجباتهم نحو الثورة والثائرين بما قائلا ان اخي عادل لم يكن الا فردا من المجاهدين ولم يكن كل المجاهدين وان فصاله للوقت من هناك لم يغير شيئا من الحالة الراهنة في تلك البقعة ولا يزال فيها نحو الف وخمسمائة نسمة من المجاهدين وعائلاتهم وذراريهم هم في حاجة دائمة الى عطف اخوانهم الذين في المهاجر عليهم وان الذين لم يبخلوا على قضية الوطن بدمائهم لحري بابناء الوطن البررة ان لا يبخلوا عليهم باموالهم في مقامهم الشريف هذا في تلك الفلاة التي من دخل فيها بلا زاد هلك وانما دخل فيها اولئك المجاهدون على ما فيها من خطر الاقامة اباء وعزة نفس وترفعاً عن الخضوع للاجانب الغاصبين واستنكافا من الاقامة بارض غير عربية الحكم وتقيوءاً تحت راية لا تشوبها شائبة الدخيل وان هؤلاء المجاهدين لا يزالون حابسين انفسهم على الجهاد في سبيل الوطن والرباط في اعلاء شانه وانه ان بقي الغاصبون على المكابرة في حقوق الوطن المقدسة والجأت مكابرتهم الى استئناف العمل عودا على بدء والى الخطاب باللغة التي لا يفهم الاستعمار الا بها فان هؤلاء المناضلين هم النواة التي سيجتمع اليها غيرها من حماة الحقائق العربية والبقية التي ابت الا ان يبقى علم الجهاد مرفوعا فالله الله فيهم وحيهلا بالعطف عليهم ومرحى مرحى لكل من واظب على معاونتهم والبر بهم انهم هم بقية كتيبة الشرف وثمالة صافي الكاس وخلاصة كرم الحرية ورمز الاقدام والثبات ومتى انقطع الامل وحمي الوطيس رجع اليهم عادل وغير عادل والله ولي الامر من قبل ومن بعد

١٠ نيسان ١٩٢٩ — شكيب ارسلان

صاحب مجلة الكويت

يكذب خبر نفيه

جاءنا من الاستاذ الزميل صاحب مجلة الكويت ما يأتي :

لقد علم سمو امير الكويت الشيخ احمد ابن جابر آل الصباح وعلم اخواني الكويتيون عموما بان الغرض من سفري الاخير من الكويت هو القيام برحلة في الخليج الفارسي وجاوه وسنغافورة من الهند الشرقية ليس إلا وقد كنت مصمما العزم على تنفيذ تلك الخطة حتى بعد وصولي جزيرة البحرين المحبوبة غير ان لطف أهلها الاماثل والحاحهم الشديد علي في البقاء بين اظهرهم حمدا بي ان انزل عند ارادتهم واتحول عما عزمت عليه تقديراً لعواطفهم الشفافة فاقمت هناك مشمولا بعطف صغيرهم وكبيرهم واميرهم ومأمورهم حتى نسيت ما لقيته من اكرامهم مسقط الرأس والبلد التي هي أول ارض مس جلدي ترابها . وحتى حبب الي اتخاذ تلك الجزيرة وطنا ثانيا وهذه الغاية نفسها ابحث بيتا في الاقامة من تلك الجزيرة الفاتنة لنقل العائلة اليه وأشعرت سمو أمير الكويت بذلك نظرا الى انه حاكم البلد التي فيها عائلتي وله السلطة التامة على من فيها اشعرته بهذا لاعرف رأيه في تلك النقلة وهل هنالك ما يحول بيني وبينها اذا ما اردت تنفيذها أم لا فاجابني بما يأتي :

« جناب الاجل الافخم الاخ العزيز الشيخ عبد العزيز الرشيد المحترم دام محروسا

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع السؤال عن خاطركم وعنا لله الحمد بخير وعافية ودمتم كذلك . يعدها في ابرك ساعة أخذنا بيد المسرة كتابكم العزيز وفهم الجاري أسرنا دوام صحتكم ، عرفتم أن عزمكم تنقلون الاهل الى البحرين وتقيمون فيها . حقيقة انا لا نود فراقكم من وطنكم ولكن اذ أنتم راغبون في ذلك فلا بأس والله يحفظكم ويوفقكم هذا ما لزم ودمتم محروسين

٨ ذي القعدة ١٣٤٧ — احمد الجابر الصباح »

جرى كل هذا ولم يدر في خلدي ان يجترىء بعض الناس على قلب الحقيقة فيذيع كذبا وزوراً في جريدة النهضة العراقية الغراء بان سمو امير الكويت أبعدني من الوطن الى البحرين عقابا على مدحي جلالة الملك عبد العزيز آل السعود في مجلة (الكويت) لم يخطر هذا في خلدي ولا في خلد سواي من الاصدقاء الافاضل الذين تساءلوا كثيرا عن مبلغ الخبر من الصحة وعن البواعث التي دفعت ذلك الاثيم الى ان يفترى الزور والبهتان على الناس أحياء يرزقون .

ولا عتب على جريدة النهضة العراقية الغراء في نشرها ذلك الخبر لانها نشرته كما روي لها واما العتب الشديد على ذلك (الاديب الكويتي) الذي رأى الحقيقة ماثلة امام عينيه فاسدل بينه وبينها حجابا . وما كاد اجزم بان هذا (الاديب نزيه الضمير والوجدان) غرضا سيئا في تشويه سمعة سمو الامير وغرضا آخر في ايقاع سموه وبلده بمشكلة جديدة مع جلالة ملك العرب والاسلام اليوم عبد العزيز آل السعود

ذلك ان نفي الناس عن اوطانهم لمجرد مدحهم اعمالا صالحة لرجال هم أهل للمدح والاطراء مع كونه يدل على وقاحة متناهية يصون العداوة الكامنة للممدوح باشنع صورها وهذا يعد ذنبا لا يغتفر في القرون المظلمة فكيف به في هذا القرن الذي يقولون عنه انه قرن العلم والنور

تلك هي الحقيقة الناصعة عن سفري من الكويت الى البحرين لا كما يقوله ذلك (الاديب الكويتي) الذي لم يفضح باقترائه إلا نفسه ، أقول هذا اخباراً بالواقع لا تألما نشر أو تأثراً من النفي لو كان صحيحة اذ أنا على يقين ان النفي بغير ذنب لا يزيد صاحبه إلا شرفا وعلوا

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل

اما ان قيل انا لم يكن خبر النفي صحيحاً فلماذا تركت وطنك واعتزمت على الاعتياض عنه بالبحرين . فهنا أقول والاسف يملأ الفؤاد والدمع يترقرق في العين ان لدينا لاصباح اسبابا غير ما قدم لا احب نشرها اليوم ابقاء على سمعة أقوام اعزاء ارجوان يبصرهم الله بعواقب ما يأتونه من اعمال تذهب بزهرة (فتاة وطنهم الفتية) التي اخذت تستصرخهم بصوت يذيب الصم الصلاد ولا من سامع او مجيب . اسبابا سأواريها الآن في قبرها المظلم الى ان يأذن الله ببعثها من مرقدها .

البحرين ٥ ذي الحجة ١٣٤٧ — عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت

الملك علي بن الحسين

وصل الشريف علي بن الحسين ملك الحجاز السابق الى عمان . وقد علمت زميلتنا العهد الجديد انه لم يخرج من العراق بارادته وانما خرج بإيعاز اخيه الملك فيصل منعاً لما يبثه للملك علي من الدعايات في العراق ضد الحكومة السعودية .

العهد الجديد

اخذت جريدة « العهد الجديد » البيروتية الغراء تصدر في ست صفحات بعد أن كانت في أربع . وهي من الصحف اليومية الوطنية النزيهة ، الشريفة المبادىء ، فنهنئها بتقدمها ونرجو لها دوام النجاح

حوادث ونوادر • • •

٩ — ٩٠

قص احد المواطنين في فلسطين على صاحب هذه الجريدة حكاية تتلخص في ان احد المعلمين في احدى مدارس الحكومة بالقدس جعلوا مرتبه ٩ جنيها وان هنالك زميلا لهذا المعلم ومن درجته يأخذ ٩٠ جنيهات فقط

وقد سألني المواطن : لماذا هذا ؟ ؟ فقلت الله أعلم . . .

بدون أن يكون . . .

اطلعني أحد الاخوان على نسخة من جريدة الكرمل ووجه نظري الى رأسها فقرأت بجواره هذا الاعلان : « ملعون الذي يقرأ هذه الجريدة بدون ان يكون مشتركا »

أي ان الذي يشتري نسخة تصيبه لعنة والذي يقرأها في مكتبة أو في حزب تصيبه لعنة !

فلو ان صاحب الكرمل قال « وملعون الذي ينظرها » لكان قوله ضمن حدود الصواب لان جريدته — والحق يقال — عورة من عورات الزمن

مدد يا سيد !

لحظ طلعت بك حرب ان الدكتور سيد كامل معجب كل الاعجاب بفلسطين واهلها استهوته بجمالها وسحرها فقال طلعت بك للدكتور اوعى تطير من هنا يا سيد ! فقال الدكتور « دي مربط يا بك » !

صحافة . . .

أعطاني أحد الاصدقاء نسخة من جريدة فلسطين الصادرة في ٢٨ مايو دلا في أول نيسان » ووجه نظري الى مقالة ذات عنوانات منسقة فقرأت فيها ان الامير شكيب ارسلان سافر الى الحجاز من قبل بريطانيا ليحمل جلالة الملك ابن سعود على التفاهم معها ! ! ! وقد استدلت تلك الجريدة « العاقلة المحترمة » على صحة ذلك من كون الامير قد مر بالقطر المصري بسلام واطمئنان . . . ومن كون الامير قد عاد شقيقه من عمان الى القدس بسلام واطمئنان . . .

القطر اللطيف والبرد الخفيف

امطرت السماء فلسطين في الاسبوع الماضي في الشمال مطراً غزيراً ، وفي الساحل الجنوبي مطراً لطيفاً . ولكن في القدس كان البرد يوم الاربعاء الماضي خفيفاً وقد في خلقه شئون العاطلون . . .

من عادة جميع الحكومات انها تطرد من بلادها كل غريب مشاغب لا عمل له واقذار المتشردين من ابناء البلاد بالحبس ان استمروا على تشردهم

وفلسطين تحمل على صدرها ١٠ آلاف يهودي غريب لا عمل لهم إلا التشرد والتلصص والشغب حتى والتجسس ايضا ! فلم نسمع ان حكومة فلسطين تعرضت لهم بشيء مما يفرضه القانون ، وكل ذلك في سبيل انجاح الوطن القومي وتكثير عدد اليهود في فلسطين . . .

وفي فلسطين الآن مئات من الشبان الوطنيين الذين تخرجوا من المدارس العالية ككلية المعلمين بالقدس وجامعة بيروت الاميركية وجامعة مصر الاميركية وبعض مدارس أوروبا حتى ومن الازهر ! فهؤلاء جميعاً يتسكعون الآن في الشوارع بدون عمل لان سياسة انجاح الوطن القومي اقتضت خلق الوظائف للصهيونيين والغرباء واقصاء الوطنيين ليتدربوا على الحكم الذاتي والاستقلال من بعيد .

كنت اتحدث مع نفر من الصحب عن هذه الحالة فقال أحدهم : ان المدارس في فلسطين وبيروت وأوروبا ومصر ستدفع الى فلسطين في هذا الصيف عشرات من الشبان الوطنيين الذين أتموا تعليمهم فماذا يعمل بهم ؟ وبماذا يشتغلون ؟ فقال ثان : يحسن في هذه الحالة تطبيق القانون عليهم ، وذلك بان يعطوا انذارات تشرد ! فقال آخر : والعشرة آلاف متشرد يهودي ؟ فقال ثالث : هؤلاء تخلق لهم الاعمال في ميناء حيفا ! !

فرانسا وتركيا

ستعقد معاهدة بين فرنسا وتركيا . وقد تم الاتفاق بينهما على تصحيح الحدود بين تركيا وسورية .

طول كرم (فلسطين)

حاميها حراميها

خزينة الحكومة تسرق من قبل امينها

في صباح يوم الاربعاء الماضي فقدت الحكومة خزينتها وأحد موظفيها المدعو الياس غنام الذي كان مستلماً وظيفة أمين الصندوق قبل ذلك اليوم . وقد عرفت الحكومة عزمه على الفرار بها الى خارج فلسطين فسبقت خبره الى نقاط البوليس المرابط على الحدود فلم يمض غير قليل حتى ورد الخبر بالقبض عليه في نقطة جسر المجامع الواقعة على حدود شرق الاردن وضبطت معه الاموال المسروقة وتقدر قيمتها بالف وثلاثماية جنيه فلسطيني وسيق مخفوظا الى مركز القضا وهو الآن موقوف قيد التحقيق وقد أضرب عن الطعام والشراب يومين بقصد الانتحار جوعا ثم رجع بارشاد حضرة قائمقام .

والمفهوم هنا ان سبب ارتكابه هذا الجرم هو انه أصبح بفضل البوكر مديونا بمبلغ يقدر بالفين جنيه فلسطيني وصار يخجل من مقابلة أصحاب الديون فالحوا عليه فاتجه الى هذا العمل ظاناً انه ينجو بهذا المبلغ من المال ويتخلص من مطالبة أرباب الديون وقد خاب ظنه ففقد مركزه وأضاع عليه مورده وفوق ذلك ترك عائلته بحالة بؤس وشقاء وما ذلك إلا جناية من جنايات البوكر . فليحذر هواة هذا الفن الذميم .

ومن جريان التحقيق ظهر أن الخواجه خليل الخوري اطلاعا على تدبير هذه الجناية ولم يخبر عنها فسيق للتحقيق باعتباره شريكا بالسرقة . وللآن لم تظهر نتيجة التحقيق .

سماسرة السوء :

لا حديث للخاص والعام أكثر من حديث السماسرة وكثرتهم وظهورهم بمظهر مريب في أخذهم الاراضي من أيدي الوطنيين وتسليمها لليهود وقد شغلت حركتهم هذه فراغا كبيراً من الصحف الفلسطينية فلا ترى جريدة إلا وفي مقدمتها ذكر أعمالهم المكللة بالسواد المقرونة بالخزي والعار والكل هنا ينكر عليهم أعمالهم.

جمعية الكف الاسود

في مجدل عسقلان (فلسطين)

— المجدل في ٢ يونيو لمكاتب فاضل —

صرنا ولله الحمد نشاهد في هذه الآونة بهذه البلدة احوالا ما كانت تخطر لنا على بال ولا سمعنا بمثلها في تاريخ هذه البلدة الهادئة ، فذعرنا من ذلك وسادنا القلق ، وماعرفنا لتلك الجرأة من سبب سوى تهاون اصحاب الكلمة والحكومة معا في الامر

ففي هذه البرهة فوجئنا باعلان لصق بأحد الجدران في السوق العمومي بالبلدة مختوم بخاتم جمعية تسمى (جمعية الكف الاسود) يشير الى تأليف جمعية سرية بهذا الاسم المخيف من اشخاص مجهولين وعلى اثر ذلك طبع على جدران البلدة صورة (كف اسود) فاضطرب الناس وصاروا في حسبان كبير من شر هذه الجمعية التي امعنت في الاعلان عن نفسها بهذه الكيفية المزعجة غير حاسبة العاقبة حسابا ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تبعه ورود مكاتيب لعدة أناس بمطالب وانذارات مختلفة فازداد الناس خوفا وايقنوا انهم أمام أمر واقع اذا استفحل أمر هذه الجمعية لكن الله لطف اذ عرف بعض سعاتها قبل التمكن من اجتماع ما ينوه وأودعوا السجن رهن التحقيق فتنفس الناس الصعداء وحمدوا الله على النجاة وباتوا ينتظرون بفارغ الصبر ظهور النتيجة وانزال العقوبة بهذه الشرذمة تأديباً لها وعبرة لغيرها.

الانتخابات البريطانية

كان الفوز باهر للعمال في الانتخابات البرلمانية البريطانية فاسفرت المعركة الانتخابية عن ٢٨٧ للعمال و ٢٥٤ للمحافظين و ٥٧ للاحرار و ٨ للمستقلين . والمقول أن رئيس الوزارة الحالي المستر بلدوين ينوي الاستقالة اليوم . أما المستر ماكدونالد رئيس حزب العمال فمتهيء لاستلام الوزارة

سفر الرئيس

قال مكاتبنا في القدس :

سافر سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين و بعض اعضاء المجلس الى شرق الاردن للسلام على الملك علي بن الحسين بمناسبة زيارته لأخيه الامير عبد الله

و يقال ان لزيارة الملك علي هذه علاقة بموقف الامير عبد الله تجاه المعاهدة !

الضرب والتعذيب

في بوليس القدس .

اتصل بنا ان المسمى حسن هتولي من أهالي القدس ضرب في ادارة البوليس لكماً وجلداً وان المضروب لم يجد من الاطباء من يعطيه التقرير القانوني الخ

وقد كتب الينا صاحب هذه الجريدة من القدس يقول ان المضروب جاء اليه في الفندق النازل فيه وقص عليه قصته وذلك بحضور الاستاذ عادل بك العظمة والاستاذ احمد افندي الشقيري وغيرهما فقال ان ابراهيم افندي الاستنبولي المفتش بالبوليس ضربه وأودعه السجن ثم جيء به الى المستر دف الضابط الشهير بملاكمة الناس وضربهم فضربه بيده وبالكرباج ثم أعاده الى الحبس . وقد رفضوا قبول كفالة نقدية منه لاخراجه بثلاثين ليرة ورفضوا سند كفالة آخر قدمه بعد ان صدق عليه من حاكم الصلح وقاضي التحقيق وبعد ان حبسوه خمسة ايام اطلقوه وقد وكل المضروب الدكتور الياس الخامي لرفع الدعوى في المحاكم على الذين ضربوه . فالى هذه الحوادث نوجه نظر ولاة الامور في فلسطين

الصيدليات بالقدس

لاحظ صاحب هذه الجريدة ان مدينة القدس محرومة من صيدلية ليلية وهو يلفت نظر حكومة فلسطين الى ضرورة اجبار الصيدليات على السهر الى الصباح بالمناوبة مع اعطاء كل صيدلية اعانة معينة لقاء كل سهرة

سامي الشوا

كان من المنتظر ان يزور امير الكمنجة الكبير سامي افندي الشوا القطر الفلسطيني ولكن تلبيته لدعوة كلية بيروت واتفاق شركة يتعاقدون فيها جعل سفره لفلسطين يتأجل الى أواخر يونيو والفلسطينيون ينتظرون نسمع كمنجته بفروغ صبر

السيد عبد الحميد شومان

قال مراسلنا المقدسي :

قدم القدس لزيارة الوطن حضرة المواطن الفاضل عبد الحميد افندي شومان عين اعيان المهاجرين الفلسطينيين في نيويورك بعد غيبة طويلة فاستقبله في محطة اللد ومحطة القدس رهط من الاعيان والفضلاء وقد حل في فندق ماجستك ثم ذهب من فوره لزيارة سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في ديوانه فاستقبله الرئيس احسن استقبال وقد اقبلت وفود عديدة من بلدته بيت حنينا والبلدان المجاورة للسلام عليه والترحيب به فنهنئه بسلامة الوصول.

(الشورى — بلغنا ان صندوق امتعة حضرة القادم فتش في جمرك محطة القدس تفتيشا دقيقا ، اي اكثر من التفتيش المعتاد فنوجه الى هذه الحادثة الغريبة نظر حكومة فلسطين لاننا لانعتقد انها امرت بذلك)

اراضي طولكرم

لا شك في ان تهاون عبد الرحمن بك الحاجي الذي جعل الصحف تكثر من الخوض في مسألة اراضي طولكرم نبه الوطنيين في الجهات الاخرى وجعل كثيرين يتجهون الى تلك الجهات لشترى الاراضي المعروضة للبيع .

الدكتور منصور فهمي

برحنا أول من امس الدكتور منصور بك فهمي قاصدا اوربا لترويح النفس في موعها بالفته السلامة

الاقتداء بها وساعد الشك والسلوفيك على التفلت من حكم النمسا والتطوع في جيش الروسية فأصيبت بذلك مقاتل الدولة النمساوية من كل جهة

قلت ان ايطاليا دولة بحرية اذاً كان من المعقول ان تنظر الى مستقبلها في البحر المتوسط الذى يحيط بها من الامر بايلك من جهاتها الثلاث واذاً لم يكن معقولا ان تسعى ايطاليا لتقوية دولتين كل منهما اقوى من ايطاليا في البحر المتوسط واعني بهما بريطانيا وفرنسا بل كان يكون في مصلحة ايطاليا اضعاف هاتين الدولتين ليكون البحر المتوسط بحراً ايطالياً في مستقبل الايام واظن ان الساسة الذين كانوا يتفاءلون بقاء ايطاليا على حيادها لم يعللوا ذلك حباً بالنمسا ولكنهم كانوا يرون في حياد ايطاليا فرصة نادرة الوقوع لاثراء ايطاليا وتمتعها بفوائد عظيمة وفي الحقيقة ان ايطاليا كانت تكون من اغنى الدول لو لم تشترك في الحرب . لتعد الآن الى نتائج اشتراكها في الحرب

خرجت هذه الدولة من الحرب الكبرى وهي في حالة ضعف شديد وكانت فرنسا خاصة تنظر اليها نظرة الازدراء وقد ظهر في مؤتمر فرساي انه لم يكن في مصلحة ايطاليا كما تعمل ذلك المسيو سنيو السياسي الايطالي الشهير ولولا تلطف الانكليز في مراعاة مصالح ايطاليا — بقدر الامكان — لضاعت مصالحها في طيات المطامع الفرنساوية والبلجيكية وقد اشتركت الصحف الفرنساوية في اذية الشعب الطلياني والازدراء به وبلغ من غطرسة الفرنساويين ان وزيرهم المسيو بريان هزأ بايطاليا في مؤتمر دولي عقد في امير 5

ولكن الشعب الايطالي المتوقد الذكاء والذي لم يزل في عروقه دم رومانى لم تستطع العصور ان تغيره ما لبث ان افاق من سكرته فعرف ان الشقيقة اللاتينية الكبرى تتعصب له المكايد فلم يسمع صوت الداهية موسوليني يناديه حتى نهض نهضة رائعة فنفض غبار الخمول واليأس والف الحزب الفاشيستي القوي وأعد للحياة خطة جديدة أفهمت أوروبا كلها ان عظمة روما تريد ان تتجدد لتعيد نفسها في التاريخ

ولولا هذه النهضة الموسولينية التي سبقتها لقدمات داونزيو الشعرية لوجد الشعب الطلياني نفسه في مأزق حرج بين شعوب أوروبا المتسابقة الى المجد والمال والقوة

ولكن هذه النهضة الحديثة العجيبة التى تشبه نهضة الاتراك مع اختلاف في المبادئ قامت على أساس منافسة فرنسا بصورة خاصة

وسنحدث القراء في الاسبوع المقبل بتطورات هذه المسائل ان شاء الله

« ع »

في بريد فلسطين

نسأل حضرة مدير بريد رام الله ماذا يصنع بمكتبه بنسخة الشورى التي ترسل الى مدرسة بيت حنينا ?

رد قضية

قال مراسلنا من غزة :

كانت ادارة شرطة غزة قد اتهمت الوطني المعروف منير افندي فرح باثارة شغب على الحكومة في موسم وطني ولكنها بعد التحقيق معه عدلت عن تقديمه الى المحاكمة

تشويه شوارع يافا

لاحظ احد الذين زاروا يافا اخيراً ان معظم تجار شارع بسترس نزعت اللوحات المعلقة فوق ابوابها فراراً من فداحة الرسم المفروض على اللوحات فاصبحت واجهات المخازن قبيحة المنظر

الوزارة السويدية

اخي ابا الحسن

اعتادت الصحف ان تسمي وزارة توفيق بك السويدي في العراق باسم « الوزارة السويدية » ولكن الاتحدث هذه التسمية التباساً بينها وبين وزارة المملكة السويدية في أقصى الشمال من اوربا ? يافا [illegible]

بعد ابادة الجراد

في شرق الاردن

أفادنا قادم من الشرق العربي بما تداولته الألسن عن حوادث مكافحة الجراد بشرق الاردن فقال ان رجلين من اهالي البلاد عند ما كانا يشتغلان بقاذفات اللهب تحت اشراف موظفي شرق الاردن أحيبا بحروق ثبتة . وان حكومة شرق الاردن لن تشارك حكومة فلسطين بمصاريف المكافحة في المناطق التى أنيطت بالبعثة الفلسطينية . وان الجراد الذى طار من المناطق الثلاث التى استلمتها بعثة فلسطين كان من المنطقة الثانية . وان العمال الفلسطينيين الذين ارسلوا للمكافحة لشرق الاردن كانوا من أبناء العرب . وان أحد الموظفين كان ينسام كثيراً بدلا من ان يشتغل وكان خيمه أنظم خيم ... وقد سخر عمالا كثيرين في ترتيب وتنظيم مضربه بدلا من تشغيلهم بالمكافحة ...

ثم ان العمال العرب الفلسطينيين بقوا يومين تحت الامطار بدون مأوى ونتيجة هذا الاهمال كانت مرض الكثيرين منهم .

وان الفرقة الثالثة بمجهوداتها العظيمة هى التي انهت ابادة الجراد قبل طيرانه بعكس الفرقة الثانية التي طار اكثر الجراد من منطقتها .

وأن الجراد في هذه السنة كان يقارب بكثرته جراد سنة ١٩١٥ .

ولولا بعثة حكومة فلسطين لأكل الجراد مزروعات شرقي الاردن كلها عدا مزروعات فلسطين وسورية

اموال الخط الحجازى

في تركيا

قالت جريدة العهد الجديد الغراء :

اوجبت معاهدة لوزان المنعقدة في ٢٤ تموز سنة ٩٢٣ وضع الخطوط الحديدية الحجازية تحت ادارة لجنة اسلامية تكون تحت مراقبة بريطانيا وفرنسا والحجاز ولا يزال الخط الممتد من معان الى المدينة معطلا عن العمل لانه لا مال كافيا لاصلاحه

ولكن الذي قرأناه في البريد التركي الوارد اخيراً ان الحكومة التركية كتبت الى مدير مصرف (عوبش اوريانت بانك) في الاستانة تطلب اليه أن يسلمها مبلغ ٧٤ الف ليرة ذهبية موضوعة في المصرف المذكور باسم الخط الحجازي وان مدير البنك المذكور سافر الى انقرة ليفاوض وزير المالية في كيفية تسليمها هذا المبلغ . ونحن تجاه هذا الخبر نتساءل هل ان هذا المبلغ من حق تركيا أم من حق الخط الحجازي الذى هو وقف اسلامي ? هذا ما نلفت اليه انظار رجال جلالة الملك ابن السعود ولجنة الخط الحجازي في سوريا

وصف احسان بك الجابرى

قال امير البيان الامير شكيب ارسلان يداعب صديقه وزميله احسان بك الجابري وهو يراه يركض وراء عمله السياسي في اوربا هذه الابيات اللطيفة :

يقضي الليالي والايام (تلفنة)
حتى يخلى من الاشياء خافيها
والمشكلات التي باتت تحيرنا
لولا (تلافينه) صعب تلافيها
احسان مع (تلفون) وسط غرفته
كأن في يده الدنيا وما فيها !

لتقوية استعمارهم

قررت ادارة البوستة والتلغراف في فرنسا استخدام بضعة اشخاص في اهم مكاتبها يعرفون بضع لغات لتسهيل عمل الاجانب وقد قررت امتحان الطلاب الاستخدام الذين يجب ان لا يقتصر الامر على معرفتهم بضع لغات اوربية بل يجب ان يعرفوا اللغة العربية ايضا بالنظر الى كثرة عدد الذين يتكلمون العربية في باريس الآن

قدوم فاضل

قدم مصر صديقنا الفاضل السيد عبد الرزوف الحسيني آتيا من فينا بعد جولة في النمسا وايطاليا ولم يلبث ان برحها الى فلسطين فنرحب بحضرته

يخربون بيوتهم بايديهم

فعلى كل وطني ان يحذرهم

اتصل بنا من ابناء الخليل ان عبد الله الشعراوي ومحمد حسن الشيخ وعلي العويوي « والسياد باقه » وشخصا آخر غادروا الخليل الى مصر ضمن وفد من ابناء الخليل التجار هنا واتفقوا على اقامة ضجة على المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين . واخبرنا ثقة ان الحاج رشيد طهبوب وهو أمين موظفي المجلس جاء مصر بالاجازة وانه سينضم الى اولئك البغاة الذين يسعون الى تخريب بيوتهم بايديهم فعلى المواطنين في هذه الديار ان ينبذوا هؤلاء الناس وبهذا القدر كفاية

كتاب عن الثورة

باللغة الاسبانية

وضع سعادة الامير امين عبد ارسلان سفير تركيا سابقا في الارجنتين وصاحب مجلة الاستقلال الغراء التي تصدر في بونس ايرس تاريخاً جليلا للثورة السورية باللغة الاسبانية أظهر فيه للاجانب ترهات الافرنسيين وافتراءاتهم على السوريين وان ما تطلب الاستقلال الذى هو حق طبيعي لكل مخلوق وقد ذكر الامير الجليل في جملته ان الكتاب يحتوي على ٧٠ صورة ووثائق سياسية ونصوص تاريخية وبالاخص رسوم أبطال الثورة واما كتبها الخ بارك الله في الامير وأعز الوطن بجهاده

حركة الصحافة

الدليل — جاءنا العدد الاول من جريدة « الدليل » وهي اسبوعية اقتصادية ادبية لنشر الاعلانات توزع مجانا يصدرها في بغداد « س . اسحاق » فنرجو لها النجاح

مجلة السمير — ذكرنا في عدد سابق عند تقريظ مجلة السمير الغراء التي صدرت في نيويورك انها شهرية ولكن الحقيقة انها نصف شهرية فنكررها التهنئة

افرنسي وقح

وصف لنا مكاتبنا الحلبي في سورية شجارا وقع في حفلة أقيمت في نادي الاوتيل (الاتحاد) بحلب منذ اسبوعين بين ضابط افرنسي وجماعة من افاضل حلب ، هذا تفصيله :—

بينا كانت الحفلة قائمة مر فرانسوا افندي الاسود بجانب مائدة صقال ... ناداه اليها الكولونيل هوالدو وكيل قائد حامية حلب ، وكان المرضيقا ، فخفت الكولونيل الى الاسود وانتهره قائلا : انت قليل التربية !

— الاسود : بل اني ذو تربية حسنة ولكن عملك هذا يدل على قلة التهذيب

— الكولونيل : اسكت والا صفعتك !

الاسود : جرب [illegible]

— الكولونيل : اني ادعوك للبراز ...

وهنا تدخل في المناقشة اوجين افندي للوصلي وكان رفيقا للاسود فقال : ان رفيق لا يحسن استعمال السلاح ، فانا انوب عنه في هذا الشرف ...

— الكولونيل : انت سوري قذر ...

وبينما هم كذلك اذ وقف الشاب فتح الله بك صقال وكان جالسا بالقرب من المائدة وقال مخاطبا الكولونيل بصوت عال ...

اني لا ارضى بان يشتم وطني فيجب ان تسحب كلامك ... انت ضيف في بلادنا ونحن أمة مستقلة وانا لا نحتمل ان تجري الشتم في هذه الليلة ...

— الكولونيل : (متهكم) الشعب السوري ؟ ...

صقال : الشعب الذي عرفتموه في جبل الدروز . اذا كنتم تظنون السوريين كاهالي الكونغو وغيرها من المستعمرات فانتم واهمون واذا كانت القوة قد اوجدتكم في هذه البلاد بصورة غير مشروعة فليس معنى ذلك ان لكم حقا منكم في الحياة الاستقلالية

وارتفع هتاف الكثيرين للاستاذ صقال وخاف الحضور ان يؤدي الشجار الى حادث خطير فتدخل بعض اعضاء اللجنة وبعض الاجانب من سوريين وافرنسيين عن المقاصد ، فاضطر الكولونيل الى الاعتذار وسكن الضجيج .

الحرب في طرابلس الغرب

جاءنا من مكاتبنا بالسلوم ما يأتي :

بلغني من مصدر يوثق به ان صالح باشا الأطيوش اصدر امره الى اربعمائة مسلح من جيشه بالزحف على (القطفية) وهي نقطة كبيرة ايطالية تشرف (سرت) فلما وصل الى محل يقال له (خوراني بجسارية) وهو قريب من القطفية سمع به العدو فجهز له قوة كبيرة تفوقه عدداً وعدداً ، فهجمت تلك القوة الهائلة على المجاهدين بخيلها ورجلها وسياراتها المصفحة ولكن النصر بيد الله يؤتيه من يشاء فقابلهم المجاهدون بقلوب حديدية وصامت المعركة بين الفريقين بضع ساعات انتهت بفوز المجاهدين فوزاً عظيما وانكسر العدو فيها اشنع كسرة تاركا في ميدان القتال قتلاه وعددهم ٣٠٠ وكل ما عنده من ذخيرة واسلحة وخيل وبغال وجمال ومؤنة واتوموبيلات معطلة . ومن بقي منهم فر هاربا طالبا النجاة إما على ظهر جواد سلم من رصاص المجاهدين واما على اتوموبيل سلم من رصاصهم وما عدا ذلك ترك في ميدان القتال فأخذه المجاهدون غنيمة باردة .

ولقائل ان يقول اما الحيوانات التي تركها الأيطاليون في ميدان القتال فتنتفع بها العرب لا محالة واما الأوتوموبيلات التي تعطل في ميدان القتال فماذا يفعل بها العرب ? وهلا يأخذها الايطاليون بعد ذلك ويصلحونها فترجع كما كانت ? والجواب ان الأوتوموبيلات اذا عطلت في ميدان القتال تحرق أولا ثم تدمر المكينات تدميراً تاما بحيث لا يرجى لها نفع بعد ذلك هكذا يفعلون بكل ما يقع في ايديهم من السيارات المسلحة وغير المسلحة

وقد استشهد من المجاهدين ٢٠ شهيداً منهم ابن صالح باشا الأطيوش ومنهم ايضا رجل من قبيلة الفرجان اسمه حقتر

وبعد رجوع العدو بالخيبة والفشل ظن انه لم يبق احد من المجاهدين في تلك الجهة فخرجت دورية هجانة مقدارها ١٠٠ هجان فظفر بها جمع المجاهدين وهم يقتسمون الغنيمة ، فاصلوها نارا حامية واحاطوا بها من كل جهة ومكان فلم يفلت منها الا هجانان اثنان لا غير ، وأخذوا ما عندها غنيمة كما قبلها .

جلالة الملك ابن السعود

— يرد المنهوبات

قالت جريدة العراق الغراء :

يذكر القراء هجوم عشيرة عتيبة على العشائر العراقية في ١٠ رمضان الماضي ، وكيف نهب رجال عتيبة من العشائر العراقية ٣٠٠ الف جمل وعدداً كبيرا من الاغنام وكان بين هذه الجمال المنهوبة ٨٠٠ جمل تعود الى حضرة عبد الرزاق افندي قدوري وقد كانت الحكومة العراقية اذ ذاك خابرت جلالة الملك ابن السعود بالاصول الدبلوماسية في استرداد هذه المنهوبات والضرب على ايدي المعتدين من رجال عتيبة وقد ظهرت مجريات الاحوال ان جلالة ابن السعود لم يكن راضيا عن اعمال رجال عتيبة . وان اعمالهم اثارت جلالته فزحف اليهم بجنوده وأدبهم . وقد استرد جلالته منهم جميع الاموال المنهوبة كما انه وضع يده على اموالهم الخاصة ايضا .

وبعث جلالته في هذه الايام الاخيرة بقائمة المنهوبات . وبرسالة يستدعي فيها حضرة عبد الرزاق افندي قدوري لاستلام ما نهب منه من الجمال والاغنام فارسل عبد الرزاق افندي المذكور وكلاء لاستلام المنهوبات العائدة اليه .

قران مواطن

احتفل في بيتونية من اعمال فلسطين بزفاف المواطن الفاضل حسن افندي عبد الحليم سكر نوفرع حزب سورية الجديدة في ديترويت باميركا الذي جاء اخيرا لزيارة بلاده فنبارك له ونرجو له حياة سعيدة

من الخليج

وصل الى القدس حضرة الاديب السيد اسماعيل حقي الحماضي مدير المدرسة السلطانية في مسقط لتمضية عطلة الصيف بين اهله وسيعود الى الخليج بعد قليل

ماذا في الجزائر ?

الجزاء

في عام ١٩٢٠ كانت انتهت مدة الاحكام العرفية التي كانت مضروبة على الجزائريين باسم « لانديجينا » وارادت فرنسا يومئذ ان تغل بهذه الاحكام القاسية الجزائريين مرة أخرى . ولكيلا تكون مسؤولة عن هذه الجريمة الآثمة اتخذت لها أربعة جزائريين من « عبادها المخلصين » وهم : الدكتور بن التهامي ومصطفى السائح وصالح شوفت ومحيي الدين فوفدوا وار بعتهم على دواوين الوزراء بباريس وعلى قصر رئيس الجمهورية الفرنسية وعلى مجلس الامة الفرنسي يطلبون ارجاع « لانديجينا » ووضعها من جديد في اعناق الجزائريين . وكان يومئذ بباريس الوفد الجزائري الذي اشرف عليه سمو الامير خالد سافر من الجزائر الى باريس باسم الجزائر يطلب رفض هذه القوانين الزجرية والاحكام العرفية المسماة « لانديجينا » وهي احكام خاصة بالمسلمين ، وليست ادارية فقط بل هي قضائية ايضا . (وربما فصلتها في مقال قابل) ورفضت الحكومة طلبات الوفد الجزائري الذى برأسه الامير خالد ، واستجابت لوفدها الرسمي فوضعت فوق ظهورنا وفي اعناقنا وفي ايدينا وفي ارجلنا اغلال « لانديجينا » مرة ثانية :

تمكنت بقانون « لانديجينا » من ابعاد زعيم الجزائر الامير خالد الى الاسكندرية ثم الى بيروت وأبعدت كذلك كثيراً من الشبان الجزائريين ، وحكمت على كثير منهم بالاشغال الشاقة الى اجل طويل حتى كادت تطفئ الحركة الوطنية وتستأصلها كل ذلك بقانون « لانديجينا » الذى سعى في ارجاعه نفر من ابناء الجزائر الخائنين .

وليس مرادي ان ابين الكبائر والموبقات التي ارتكبت في الجزائر باسم « لانديجينا » فان هذه الفظائع ولما تم تحتاج الى اسفار ومجلدات . ولكني اريد ان اذكر بعض الجزاء الذى لقيه من فرنسا بعض هؤلاء الآثمين الذين ارجعوا « لانديجينا » وغلوا بها امتهم وانفسهم وهم لا يشعرون .

اما شوفت ، فقد كان يوم سعى في ارجاع « لانديجينا » نائبا ماليا بالمجلس المالي بالجزائر وكان قبل ذلك موظفا اداريا كبيرا ، وهو الآن موظف اداري ولكنه غير كبير .

ومنذ بضعة اشهر خرج من سجن « مجلس الجنايات » اعاض بالاعمال الشاقة « كورد كرمينال » ولبث في هذا السجن الاليم تسعة عشر شهرا ، يعذب فيه العذاب الشديد ويجزى فيه الجزاء الوفاق لانه لولا قانون « لانديجينا » الذي سعى في ارجاعه لما دخل هذا السجن ، ولولا « لانديجينا » لما لبث في سجنه كل هذا الامد ، ولما ذاق فيه كل هذه المحنة ولا كل هذا العذاب .

وذلك بانه اتهم بتهمة واهية ضعيفة بان له يداً في الاغراء على قتل أحد القضاة الفرنسيين لمدينة خنشلة من عمالة قسنطينة . وهذه التهمة لولا « لانديجينا » لا توجب سجنه . ثم حوكم امام « مجلس الجنايات » « كورد كرمينال » وهو « لانديجينا » القضائية فحكم المجلس الجنائي براءة ساحته لانه لم يجد أدنى تهمة يعتمد عليها في عقابه ، ولكن محكمة البراءة جاءت بعدما لبث في سجن « لانديجينا » القضائي تسعة عشر شهراً يعذب فيه العذاب الذى لا يعذبه أحد من العالمين ، علما انه لم تبرأ ساحته إلا بعد ما انفق بثلاثة ملايين فرنك من ماله الى الحكام الفرنسيين الاداريين والقضائيين رشوة وعطايا ، وعكسنا ومن حضر بذلا لامة أو لعملة فيها ... والآن فقط عرف شوفت وجهه ، واعترف بذنبه ، ونصحا لاصحاب النفع ...

ولما زروق محيي الدين فهو شيخ طريقة وكان نائبا ماليا ايضا وعضوا عماليا وغلبه هذا العلم على هاتين النيابتين الصوريتين ابن عم له شيخ طريقة هو الآخر ، وقد جازاه الله على سعيه في ارجاع « لانديجينا » جزاء وفاقا ، فقد ابنه الوحيد منذ عام كامل مجرما في سجن « لانديجينا » ويجرح الحيرة والالم

ويذوق « المر والصبر » ويعذب عذابا نكراء وهو وحيد أبويه ، ولا تسأل ماذا ذاق زروق وحرمه من الهموم والأحزان ومن الحسرات والغمرات ، فقد تجرعا من ذلك كله ما تجرعته الجزائر كلها في مائة عام ، ومازال زروق وأهله يذوقون اليوم من المصائب والمحن ما تذوقه الجزائر كلها من مصائب « لانديجينا » وآلامها وذلك ان ولده اتهم بتهمة واهية لا بينة فيها كالتهمة التي اتهم بها شوفت .

عفا الله عنك يا زروق لئن تقرحت اجفانك من شدة البكاء على ولدك الوحيد الذى وقع في اغلال « لانديجينا » فتلك لانك انت سعيت في وضع هذا القانون الغاشم على اعناق هؤلاء المسلمين ، ولانه يسبقك قد تقرحت قبلك في الجزائر اجفان كثير من الآباء والامهات ، ولئن كنت يا زروق تخاف على ابنك ان تكون عاقبة أمره خسرا ، فذلك لانك كنت احد الذين كبلوا هذه الامة العريقة بين انياب الاستعمار ، واحد الذين استغلوها في هوة الذل والهوان ، واحد الذين يجلبوا عليها الشقاء الطويل والخسران المبين .

كنتم تتشدقون يا زروق بانكم ارجعتم « لانديجينا » على قطاع الطرق والمجرمين لا على افاضل الجزائر واهل الفهم فيها ، فهل الامير خالد الذى ما زال منفيا ببيروت ، وهل المباشي شوفت الذى لبث في السجن تسعة عشر شهراً ، وهل ولدك الذي ما زال الى اليوم بين انياب « لانديجينا » ، وهل تلك الآلاف من الجزائريين الذين ذهبوا ضحايا « لانديجينا » ظلما وعدوانا ، هل كل أولئك من قطاع الطرق المجرمين ?

وهل علمت الآن يا زروق ، ان قانون « لانديجينا » سيف قاطع على رأس الجزائري في يد الاستعمار يخطها ويقطع به دابرها ، ويملأها خوفا ورعبا ? وانه اغلال اغلظ سبيلا على احرارها يقتلهم تقتيلاً ويستأصلهم ويكبح حركاتهم الناهضة ? .

مكاتب « الشورى » بالجزائر

لدفع الالتباس

كتب الينا احد القراء في القاهرة يلفت نظرنا الى مقال اقتصادي نشرته جريدة والعلم الغراء ، وهي من صحف القاهرة اليومية وعنوانه « مكافحة المستعمرين العرب » وتحت هذه الجملة بالقلم العريض « لزعيم عربي كبير وأمير من امراء البيان » هذا نص التوقيع ، وأما التوقيع فهو حرف « ش » بالخط الغليظ ايضا .

قال الكاتب : لم اشك حين وقع نظري على هذا المقال في انه تحفة من تحف كاتب العصر الاكبر الامير شكيب أرسلان ، لأني اعتدت أن ارى هذه الصيغة فيما يكتب منذ عهد جريدة المؤيد الى الآن ولكني ما لبثت أن شككت في الامر حين وقع نظري في المقال على الجملة الآتية بنصها « نطرق هذا البحث بمناسبة الطراف الذى أذاعته أول من أمس شركة الصحافة الشرقية عن عمان الخ » فنظرت الى تاريخ العدد المحتوي على المقال فاذا هو ٢٢ مايو ١٩٢٩ والتي أعلمه عن الامير شكيب أنه في مكة قبل هذا التاريخ باسبوعين فهل لصاحب الشورى أن يكشف لي الحقيقة ?

(الشورى) نعم ان عطوفة الامير شكيب لا يزال في مكة المكرمة ، وقد بحثنا عن المقال المشار اليه وعن كاتبه فتبين لنا أنه لا علاقة لعطوفة الامير به وأنه من انشاء كاتب فاضل معروف وليس في اسمه ولا لقبه حرف « ش » فلفت نظر الزميل الكريم صاحب « العلم » الى ما في هذا التوقيع من الالتباس ، الذي نأمل أن يزيله دفعا للتشويش

لماذا منعوا ?

اتصل بنا ان حكومة فلسطين منعت الاذاعة ببعض الاخطابات البريطانية بالراديو وقد قيل انها فعلت ذلك لئلا يسمع الفلسطينيون بالوزارة الجديدة [illegible]

وفاة وتعزية

نعي الينا من كراتشي بالهند المرحوم السيد عبد الله المتصوف التاجر من فضلاء الجالية العربية في الهند رحمه الله وعزى آله الكرام

مطبعة الشورى بمصر